

العقلاء وانشدت

فان تمنعوا ليلى وتمحوا بلادها علي فلن تمحوا علي القوافيا
لا بد ان تنجاب تلك الفيوم عن هذه الكواكب . ولا بد للرجل
ان يتأذى في علمه حتى يرى ما وراء خيره فينصف المظلومات ويقول
امرحن يا بنات آدم وجواء . هذه مناكب الارض . موطأة لكن مرادها
مذلة لا قد امكن صعبها فتكسر يومئذ اقفاص صيغت من الذهب وتعطى
المرأة حقها من الانصاف ويؤذن لها ان تعلم ولا تؤاخذ على ان تفهم
ما احوجنا الى مسامح لا يشغل عليها قول الحق . مائة امرأة متعلمة
تقطع بمصر مسيرة مائة عام فيما دون العشرة اعوام . قولى ايها السيدات
ومدى من اصواتكن حتى ترق هذه المسامح . الدهر ضمين بالنجاح
وانا اعد لكن القلائد الحسان ولي الدين يكن

الحجاب

الى باحة البادية :

لا يرتقي العليا من لا يرتقي	هل بعد ذاك قضية المحقق
من لا يروم المجد ليس يرومه	تلقاه في بيت الشقاء المفلق
يقضى الحياة اسير ذل دائم	حتى يفتش عن حياة اليق
دار الحياة فسيحة فكأنها	بحر يحول العمر فيه كزورق
انظر لآيات الوجود فانها	تبدو لعين الناظر المتحقق
تختال في ثوب البهاء كأنها	خطرات أنس للفؤاد الشيق

هذي الطبيعة في بديع روائها تغري بانظار المحب المحقق

* *

من لي باخراج النساء سوافرا ينعمن في هذا الوجود المشرق
اسفي فقد حجبوا النساء ظلامه فبقين في اسر الشقاء المطبق
تبقى الفتاة اسيرة في سجنها ابد الحياة به ولا من مشفق
ما ذا جنت هذي الاسيرة بيتها حتى تسام الذل في ذا المضيق
يا ويل مصر اذا استبد رجالها بنسائهم فتظل في بؤس الشقي
ان الفتاة اذا تجلى وجهها قامت تضيء الشرق عن ذا الروني
يا ويح من يسعى لشقوة حالها يا ويح من يبني ومن لا يتقي

* *

ظنوا المفاف من الحجاب تفاولا والظن يهذي بالنبي الاحق
لم يعلموا ان الفجور حصونها مبنية تحت القناع الأزرق
حجبوا الفتاة بجهلها في بيتها ضلوا ولما يفقهوا للأوفق
يا قوم ان الداء عز دواؤه والموت ^{فريق} ^{فريق} جناحه كحلق
ان الشرور اذا تفاقم خطبها ظلت تعذبنا بداء محرق
ان البلاء مخيم في دورنا ان البلاء محلق في المشرق
ان الفتاة هي السعادة كلها قوموا وسيروا بالفتاة الى الرقي

* *

من يطلب النليات يسمي نحوها لا يرتضى عيش المقام الضيق
لا يبلغ المجد الاثيل مقيد حتى يمزقه يأس ممزق

وينال من هذي الحياة سعادة
يا غادة الشرق التي قد نالها
قومي اطلبي حقاً تداعى ركنه
يكفيك ذلاً في الحياة فانما
معنى حياتك ان تكون حرة
تتممين بنعمة المستنشق

❖ ❖

أي غادة الشرق التemis تنبهي
تجدي فتاة في الحياة طليعة
تلهو بآيات الوجود كأنها
تحظى بنور العلم وهي عليمة
قامت تطير بعلمها فكأنها
في الجو تحترق الفضاء مشيرة
أوفانظري للغرب نظرة موثق
تلهو وتمرح كالها والأنيق
ملك تردى بالجلال المونق
ومن المعارف والموارف تستقي
اسد يطير بخفة كالبيدق
لا يرتقي العليا من لا يرتقي
رياض اسكندر البهاوي



❖ المرأة في بيتها ❖

« امرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق الآلي بها »
« يثق قلب زوجها فلا يحتاج الى غنيمة تمنع له خيرا »
« لا شرأكل ايام حياتها تطلب صوقاً وكثانا وتشتغل »
« يدين راضين » سليمان الحكيم

قال بسرك نابعة الالمان الذائع الشهرة « احب المرأة في المطبخ »
وقال الكاتب الفرنسي مونلوزيه : « أولى علامات السعادة المنزلية
حب المرأة لبيتها »

(١) الملهوق الذي ينتخر بمحاسن ليست فيه فهو شقي بها